

كل الخير.. أن تكون البحرين بخير

كلمات مشرقة في رونقها وعميقة في معانيها تملأنا بالسعادة دوماً، حينما نستمع إلى خطاب لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، أو نكون في رحاب لقاء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، أو نتابع توجيهات وعمل ومقولات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حينما يتعلق الأمر بكل خير للبحرين الغالية وشعبها الكريم، فتسري عذوبة تلك الكلمات السامية في قلوب كل البحرينيين.

في كلمة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه السامية إلى المواطنين الكرام بمناسبة دخول العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك يوم الثلاثاء 12 مايو، وردت عبارة رائعة وهي قول جلالاته "وإذ اقتضت علينا ظروفنا الراهنة بالتواصل معكم عن بعد، إلا أننا نؤكد لكم بأنه مهما بعدت المسافات فإن وصل القلوب وتقارب النفوس مستمر في كافة الأحوال، ونتطلع معكم إلى عودة شؤون الحياة إلى أفضل أحوالها وكما عهدناها، بعون من الله تعالى وتوفيقه، ولنلتقي بكم، في القريب العاجل، على الخير والمحبة والصحة والسعادة"، وهي عبارة تفيض بأنبل المعاني وأصدق المضامين.

وهناك جانب آخر فيه تقدير لكل الجهود من لدن جلالاته، بتقديم الشكر والتقدير من واجب الوفاء والعرفان لدى أفراد الشعب ومكوناته كافة، باتباع الإجراءات الاحترازية في مواجهة الوباء لتطهير بلادنا منه عاجلاً إن شاء الله تعالى، ونجد في مثل هذا الموقف المسؤول التزاماً كبيراً لمساندة وإنجاح مهام الفريق الوطني منذ انطلاقة الأولى بقيادة سمو ولي العهد الأمين من مختلف وزارات الدولة ومؤسساتها، والذي تتميز أعماله بالجدية والمهنية، وبتناجه المبهرة التي تبعث على الكثير من الفخر والارتياح، والحرص الكبير للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين.

هنا، في بلاد كريمة، قيادة وشعباً، أنعمت علينا قيادتنا الرشيدة حفظها الله بجملة من الخطوات والإجراءات التي تجعل المواطنين والمقيمين في استقرار وأمن وراحة معيشية رغم شدة الأزمة، وتتجلى مبادرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة التي تحمل شعار "فيها خير"، ليتواصل العطاء المعهود في هذه البلاد الطيبة، فكل الخير أن تكون البحرين بخير.



رئيس مجلس إدارة "البلاد"
عبد النبي عبدالله الشعلة